سَسْلِمُ إِنِّي وَحُزْنِي قَدْ وَجَبْ ... يَوْمَ فَقْدِ الْمُصْطَفَى عِزِّ الْعَرَبْ

فِي يَدِي جَمْرٌ وَفِي قَلْبِي شَبّ ... نَارُ دَمْعِي وَعَلَى الْخَدِّ انْسَكَبْ

كَيْفَ لَا أَبْكِي وَقَلْبِي عَاشِقٌ ... أَحْمَدَ الْمُخْتَارَ فَرَّاجَ الْكُرَبْ

كَيْفَ لَا أَبْكِي وَأَمْلَاكُ السَّمَا ... نَصَبَتْ مَأْتَمَ حُزْنٍ فِي الْحُجُبْ

وَعَلَيْهِ الْكَوْنُ يَبْكِي نَادِبًا ... مِنْ جَلَالِ الرُّزْءِ وَالْحُزْنِ اعْتَصَبْ

أَيُّهَا الرَّاحِلُ عَنَّا ... قَلْبَنَا الْأَحْزَانُ تَدْمِي

كَيْفَ تَغْدُو يَا حِمَانَا ... مُعْلِنًا أَحْزَانَ يُتْمِي

سَالَ دَمْعُ الشَّمْسِ بَعْدِي ... أَحْمَرًا كَالدَّمِ يَرْمِي

وَعُيُونُ الدِّينِ تَبْكِي ... كَيْفَ تَمْضِي يَا إِمَامِي

لجنة التأليف
مركب عزاء المعلمين

صُبِّي يَا عَيْنِي الْقَذَى حُزْنًا عَلَى ... أَحْمَدَ وَابْكِ لَهُ طُوْلَ الْمَدَى

وَأَشْعِلِي الْقَلْبَ بِأَحْزَانِ اللَّظَى ... وَانْدُبِي لَيْلًا نَهَارًا أَحْمَدَا

أَيُّهَا الرَّاحِلُ خَلَّفْتَ الشَّجَى ... فِي فُؤَادِي وَسَيَبْقَى سَرْمَدَا

أَنْتَ خَلَّفْتَ قُلُوْبَ الآلِ فِي ... لَوْعَةٍ وَاللَّهِ تَبْرِي الْجَلْمَدَا

آهِ لَوْ عَايَنْتَ أُمَّ الْحَسَنِ ... وَهْيَ تَبْكِي بِفُؤَادٍ أُجْهِدَا

آهِ لَوْ عَايَنْتَ سِبْطَيْكَ ... يَذْرِفَانِ الدَّمْعَ حُزْنًا

فَقَدُوا فِيْكَ حِمَاهُمْ ... فَلَهُمْ قَدْ كُنْتَ حِصْنًا

وَسَيَلْقَوْنَ الرَّزَايَا ... مِنْ طُغَاةِ الْقَوْمِ عَبْنًا

مِنْ هُمُ بِالسَّمِّ يَمْضِيْ ... مِنْ هُمُ فِي الطَّفِّ يَفْلِى

لجنة التأليف
موكب عزاء الشعاتير

لَسْتُ أَنْسَى الْقَوْمَ لَمَّا هَجَمُوا ... مَنْزِلَ الْوَحْيِ وَدَارَ الْعِتْرَةِ

أَضْرَمُوا الْجَزْلَ عَلَى بَابِ الْهُدَى ... أَنْبَتُوا الْمِسْمَارَ صَدْرَ الْبَضْعَةِ

وَعَلِيَّ الطُّهْرَ حَبْلًا لَبَّبُوا ... فَأَعَادُوا ظُلْمَةً لِلْأُمَّةِ

ضَيَّعُوا حَقَّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ... وَوَصَايَاهُ الَّتِي فِي الْعِتْرَةِ

أَتُرَاهُمْ جَهِلُوا أَنَّ الْهُدَى ... مُحْكَمَ الذِّكْرِ بِدَارِ الصَّهْرَةِ

إِنَّهَا شَرَّ مَكِيدَهْ ... مِنْ طُغَاةِ الْجَاهِلِيَّهْ

وَقِطَارُ الْمَوْتِ مِنْهَا ... سَارَ يَغْنِي الْبَشَرِيَّهْ

وَنَمَتْ مِنْهَا غُصُونٌ ... لِلْعُرُوشِ الدَّمَوِيَّهْ

وَخُطَاهَا تَحْتَذِيهَا ... أَلسِّيَاسَاتُ الْغَبِيَّهْ

لجنة التأليف
موكب عزاء المعاصير

مِنْ مَسِيلِ الدَّمْعِ مِنْ أُمِّ الْحَسَنْ مِنْ نَزِيفِ الضِّلْعِ جُرِّعْنَا الْمِحَنْ

مِنْ خُرُوجِ الْقَوْمِ عَنْ قَوْلِ النَّبِيْ فِي عَلِيٍّ نَكَثُوا هَدْيَ السُّنَنْ

وَلَقِينَا مِنْ رَزَايَا مُرَّةٍ وَسُقِينَا كَأْسَ شَجْوٍ وَحَزَنْ

مُنْذُ ذَاكَ الْيَوْمِ مَا قَرَّتْ لَنَا عَيْنٌ بِالسَّعْدِ وَمَا ذَقْنَا الْوَسَنْ

كُلَّ أَرْضٍ شَرِبَتْ نَخْبَ دَمٍ سَالَ مِنْ أَشْلَائِنَا صَبَّ الْمُزُنْ

وَنِدَائِي سَوْفَ يَعْلُو صَارِخًا يَا قَوْمِ حَقِّي

وَيُدَوِّي فِي صُمُودٍ يَا صِحَابِي أَيْنَ حَقِّي

أَنَا لِلْحَقِّ مُحِبٌّ وَلَهُ قَدْ هَانَ شَنِّي

وَلِدِينِ اللَّهِ رُوحِي وَلِأَهْلِ الْبَيْتِ عِشِّي

لجنة التأليف
مركب عزاء الشامير

مُسْلِمٌ إِنِّي وَقَلْبِي مُهْتَضَمْ ... ذُقْتُ عَسْفَ الْجَوْرِ مِنْ عَهْدِ الْقِدَمْ

بَعْدَ مَا هَاجَرَ طَهَ غَالِبِي ... سَيْفُ حِقْدٍ مِنْ لَئِيمٍ كَالصَّنَمْ

كَانَ طَهَ خَيْمَةً قَدْ ظَلَّلَتْ ... هَذِهِ الْأُمَّةَ مِنْ حَرِّ الظُّلَمْ

وَبِهِ الْفَيْءُ عَمِيمٌ مُغْدِقٌ ... بَعْدَهُ الْجَدْبُ عَلَيْنَا قَدْ جَثَمْ

وَنِيَابُ الظُّلْمِ صَرَّتْ جَائِعَهْ ... تَأْكُلُ الْعُشْبَ فَيَغْدُو كَالرَّمَمْ

سَيِّدِي جِئْنَاكَ نَشْكُو ... وَاقِعًا مُرًّا شَدِيدْ

مَرَّ مِنَّا عَهْدُ طُغَاةٍ ... جَاءَ فِي ثَوْبٍ جَدِيدْ

يُرْغِمُ عَبَّ رَوَاهُ ... مِنْ أَبِي جَهْلٍ الْعَنِيدْ

يَحْكُمُ النَّاسَ بِقَبْضٍ ... مِنْ لَهِيبٍ وَحَدِيدْ

لجنة التأليف
مركب عباد الشمس

مُسْلِمٌ لِي صَبْغَةٌ حَمْرَاءُ قَدْ ... صَبَغَتْهَا مِنْ دَمِي الْقَانِي الطُّهُمْ

كُلَّمَا قَلَّبْتُ يَوْمًا صَفْحَةً ... أَلْحَظُ الْأَرْهَابَ سَيَّافًا وَدَمْ

طَارَدُونِي وَلِأَنِّي نَائِرٌ ... فِي شَتَاتِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ الصَّنَمْ

لَيْسَ لِي ذَنْبٌ سِوَى الْإِسْلَامِ فِي ... جُعْبَتِي فِكْرٌ وَفِي دَرْبِي عَلَمْ

أَيْنَمَا كُنْتُ فَنُورِي سَاطِعٌ ... يَنْشُرُ الْأَيْمَانَ فِكْرًا وَقِيَمْ

حُبُّ طَهَ فِي كِيَانِي ... قُوَّةٌ تُبْنِي الْإِرَادَهْ

هِيَ كِبْرِيتُ صُمُودِي ... هِيَ نُورٌ وَقِيَادَهْ

هِيَ نِبْرَاسُ طَرِيقِي ... يَنْتَهِي عِنْدَ السَّعَادَهْ

وَسَيَبْقَى حُبُّ طَهَ ... وَعَلَى الْجِيدِ قِلَادَهْ

لَيْتَ شِعْرِي مِنْ غَرَامِ الْمُصْطَفَى ... حَرَّ قَلْبِي نِلْتَ مِنْ أَضْعَانِهِمْ

وَحَدُوا الشَّمْلَ وَكَانُوا قَبْلَ ذَا ... فِي ظَلَامِ الْغَابِ مِنْ عُدْوَانِهِمْ

سَجَّرُوا الْحَرْبَ عَلَى دِينِ الْهُدَى ... خَوْفَ أَنْ يُعْلَا عَلَى أَوْثَانِهِمْ

أَوْ دَعُوا الْفِكْرَ طَوَامِيرَ الدُّجَى ... لِيَمُوتَ السِّرُّ مِنْ أَعْفَانِهِمْ

وَأَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ قَضَى ... مُبْعَدًا فِي الْبِيدِ عَنْ أَوْطَانِهِمْ

ذَاكَ مِنْ يَوْمِ السَّقِيفَهْ ... شَرَعَ الْحُكْمَ الْخَلِيفَهْ

سَنَّ قَانُونَ الدِّمَاءِ ... سَاحِذًا لِلْحَقِّ سَيْفَهْ

طَوَّقَ الرَّأْيَ وَغَالُوا ... شِرْعَةَ الْحَقِّ الْحَنِيفَهْ

وَبَقَى الدِّينُ شِعَارًا ... حَافِظًا لِلْعَرْشِ طَيْفَهْ

لجنة التأليف
موقع عزاء الشاعر

إِخْوَتِي وَاللَّيْلُ دَاجٍ حَالِكٌ ... وَصُبَا الْأَعْدَا عَلَيْنَا تَخْفِقُ

وَحِّدُوا الصَّفَّ وَكُونُوا أُمَّةً ... آيَةُ التَّوْحِيدِ فِيهَا تَشْرِقُ

وَدَعُوا الْفُرْقَةَ فَهِيَ الْمُنْتَهَى ... وَإِلَيْهَا كُلُّ أَمْرٍ يُزْهَقُ

وَاحْذَرُوا فَالْوِرْدُ يُخْفِي حَوْلَهُ ... حَيَّةً وَالسُّمُّ مِنْهَا يُبْرَقُ

إِرْفَعُوا الرَّايَةَ حَوْلَ الْعَلَمَا ... وَاتَّبِعُوهُمْ إِنْ تَشَتَّتْ طُرُقُ

آهِ لَوْ نَحْنُ انْتَظَمْنَا ... حَوْلَهُ فِي الصَّلَوَاتِ

مِثْلَمَا نَحْنُ صُفُوفٌ ... فِي عَزَاءِ الْعَبَرَاتِ

نَسْمَعُ الْعَالِمَ يَتْلُو ... هَدْيَ نُورٍ وَعِظَاتِ

وَاقْتَدَيْنَا بِهُدَاهُ ... وَهُوَ يَجْلُو الظُّلُمَاتِ

فَاتَّبِعُوهُ وَانْصُرُوهُ ... فَهُوَ دَرْبٌ لِلنَّجَاةِ

لجنة التأليف
موقع علماء التفسير